

٠٢٤٣٠٢٠٧١٠

## خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،  
عن وجوب الوفاء بكافة في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، تحدث فيها  
العهود والعقود.

الحمد لله الذي امرنا بلوغا بجميع العقود والعهود : الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
لعباده ليطلع الصادق في محله وقوله ونفله من المردود : وأمره أن لا اله الا الله  
الرب المطاع العبود المقصود : وأمره أن يسجدنا محمداً عبده ورسوله القوي  
بما فرضه الله عليه من العقود والعهود : صلى الله عليه وعلى آله واصحابه : اهل الاخلاص  
المحمود : وسلم تسليماً : اما بعد ضاعباً د الله :  
قال تعالى في كتابه العزيز : يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود : قال تعالى ان رجلاً اتى عبداً بن محمد  
فقال اعده الى فقال اذا سمعت الله تعالى يقول : يا ايها الذين امنوا : فاعملوا سمعت فانه خير  
يا مربي او خير مني عنه : وقال الادريسي عن ابي هريرة اذا قال الله : يا ايها الذين امنوا : افعلوا  
او اتقوا بعد النداء : اوفوا بالعقود : قال ابن عباس : ما اهل الله وحكم وما اخذ الله من الميتات  
على من امر بالايمان بالنبي والكتاب ان يوفوا بما اخذ الله عليهم من الفرائض من الخلال والحرام : وعن  
ابن عباس ايضا : قال : يعني العهود ما اهل الله وما حكم وما فرض وما حد في القرآن كله ولا تقدر ما  
ولا تفلتوا ثم شهد في ذلك فقال : والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به  
ان يوصل ويفسدون في الارض او يفسدون في اللغة وهم سواد الدار : وهذا احد التفسير التي  
روى عنها ابن عباس رضي الله عنهما : وهو ان في كل شيء وان كان القلاء اخذوا من تغير هذه  
الامر في ما نزل عليه من الدين : وقد نبه الصحابي الجليل والجبر النبيل معمر بن ادي الايمان انه  
اذا سمع النداء المذكور فعليه ان يلبس ذلك النداء لانه الله تعالى هو الذي نادى هذه الطائفة بنفسه  
فهرب انه نادى صول او صهاب جاء اصحابه بالارفعه فلهذا سمع الا ان يلبس ذلك النداء  
فكيف معمر المؤمنون نسج النداء من الذباغ فقط في اليوم الواحد عدة مرات فاذا كان في الساج فلما  
يلتفت واذا كان في البيت فلا يلقي لذلك بالاً ولا يصيح ابداً ولا يلبس ولا فانه سمع ابداً ولا خطر  
على قلبه ذلك بيانه في جميع الطبقات واصحاب الصناعات : ثم بعد هذا النداء المذكور  
يا ايها الضالام كما جرت العادة اذا امر الامر تمت بالقباع ذلك حرفاً حرفاً تنفث ما امرت به  
على سرعه على عمل : سبحان الله افلا ترى هذا النداء الذي هو من اهم النداءات والمناوي هو  
الارباب الذي خلقه فوات فذلك اصل هذا الاحمال اليس ذلك من اكبر البلاء  
عليها جميعاً : اذا ومننا ان ندلل على ان الاذان كلام الله ولم نسمع النداء فانه كبر  
واذا ومننا ان نقول ان القلوب اصححت غلغلاً كما قال الله فانه لا يبدل به من له ادق  
الحال في حياتنا الحاضرة : ليس ما قدمت لم انفسهم وفي العذاب هم خالدون :

لبشر ما قدمت لهم أنفسهم : فجميع لان من دخل نفسه فقط في هذه الحياة كانت نفسه في الاخرة  
هو النجاس : كيف لا نسو نداد الله تعالى : ونسوي نداد بعضنا بعضاً : ثم اذا قال قائل اننا نسوي بعضنا  
ثاني الوفاء بالعهد التي قطعها الله علينا : قطع علينا في جميع عمرنا ان تكون تعالى الله  
في هذه الحركات : قطع علينا : ان نفعل بلساننا مستخدمين به في مراحل حياتنا الاجتماعية  
والثقافية والخلقية : قطع علينا الذود عن جميع الاسلام عن المبادئ والمثل التي نشرها ابتداء  
في شرق البلاد وغرب رحلتها وحنوح : قطع علينا ان نخرم المحرمات التي حرمها الله علينا  
القرآن : قطع علينا ان نقس قدامنا في سبيل الحياة الحرة الكريمة : للفرق والجمع : قطع علينا  
ان نسير من النفاق الى التلصق بصغار العقول وحلفاء الشيطان : الذين يحوون انفسهم بيعاً  
بلوثن حق اوجدوا في مجتمعهم جميع افعال الشيطان : قطع علينا ان تكون في وجود هذه الطائفة  
من الناس الذين لا اخلاق لهم اسود افضض في خورهم الاظهار حتى تقتلهم اشد قتله : ولكن لم  
يحد تلك الطائفة الخرفنا ان نبيع مبادئ الاسلام باسمي الايمان ان نكسجج منا جميعاً الى  
الرضا والقبول : تاركين كل ما اسودت ايديهم به بلادهم من جريد : وما ان الحق كان ناعماً  
ناقصه : او غريباً فليسود : او تريباً فافنوه : او ضالاً فهدوه : او ضيقاً فخرروه : او مجنوناً  
فداوه : او مرضاً فعالجوه : كل ذلك لم يكن منهم الى انفسنا : وانما اردنا ان نرجع الحيانة  
الكبرى : ان نقطع كل العهود التي عاهدنا الله عليها : وصار ذلك وخرج الشيطان وحزبه بالمبدء  
التي دبرها لاجل الاسلام : دبرها الشيطان واخوانه ورفصوا امرسين وقضت الايدي الحمراء  
على كيان المثل التي جابت لاجل الملائكة مع المؤمنين : اما كفانا ذلك يا امة الاسلام اما  
كفانا انه لم يبق معنا من العهود الا النذر اليسير : اما كفانا ان نتجاوز الى غيرنا من بين  
البشر وقد رفعنا الله عليهم بالدين : اما كفانا ان نقلد من لم يحفظوا من عهود الله شيء  
اما كفانا ان يتنازل صرح الاسلام على ايماننا حتى تكون اصحاب الجريه الكبرى عند رب العالمين  
اما كفانا ان الابداء الذين تقوم بتدبيرهم يسبون عيشهم علينا يوم لا ينفع مال ولا بنون فلا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم : عن ابي هريره رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال انما مثله ومثلي اثنى كمثل رجل استرق نارا فجهلت الدواب والفراسي يقعن فيه  
فانما اخذ بحجزكم وانتم تهقون فيه : رواه الشيخان :

